

١٩٩/٢
جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٩/٢
١٩٩/٢

تطور منهج النصوص الأدبية في المرحلة الابتدائية

منذ سنة ١٩٥٥ حتى الوقت الحاضر

٥٢٦٢

٥٢٦٢

بحث

مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

سمير عبد الوهاب أحمد

المعيد بكلية التربية بمهبط

جامعة المنصورة

إشراف

المعيد الدكتور

حسن شحاته

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

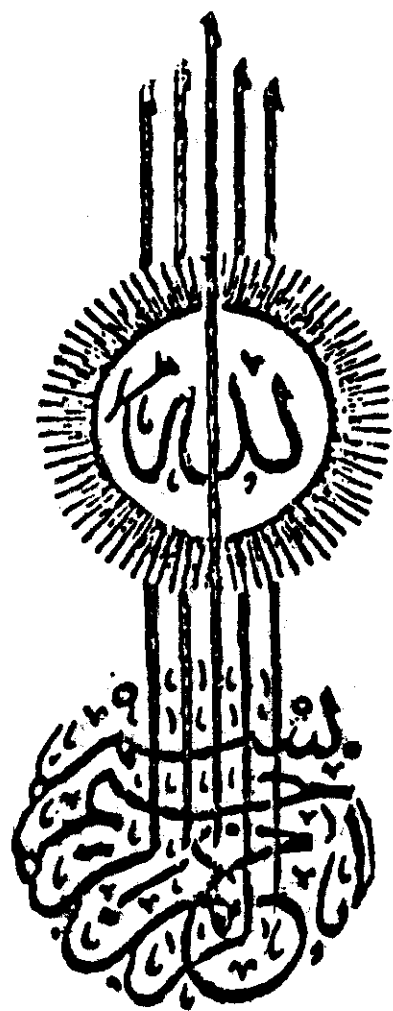
الأستاذ الدكتور

أحمد المهدي عبد الحليم

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٧٥/٤١٩

١٩٨٥



يحظر حظرا تاما تصوير أو نقل أو استخدام
أية صفحة أو أى جزء من الرسالة إلا بموافقة
الأستاذ الدكتور المشرف والطالب على ذلك
وسوف يتم عرض كل من يفعل ذلك للمساءلة
القانونية

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب اشرح لي صدري وصر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي"
صدق الله العظيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب والحكمة ، وعلم الإنسان ما لم يكن يعلم ، وأصلى وأسلم على خير خلقه وصفوة أنبيائه ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه ، ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدين . ومعهد :

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأخلص آيات الشكر والتقدير إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ، ذلك القسم الذي أصبح منارة يهتدى بها طلاب العلم والمعرفة من شتى بقاع العالم الإسلامي ، أشكر لأساتذته ومدريه ومعيديه ورواده حسن توجيههم وخالص مساعدتهم للباحث وغيره من الباحثين ، سواء أكان ذلك في أثناء الالتحاق العلمي التربوي الذي يحقده القسم أسبوعياً ، أم على مدار العام كله .

كما أتوجه بأخلص آيات الحب والتقدير ، والشكر والوفاء لعلم جليل من أعلام التربية والتعليم في مصر والعالم الإسلامي ، هو الأستاذ الدكتور أحمد المهدي عبد الحليم ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ، لقبول سيادته - رغم شواغله الكثيرة - عنا الإشراف على هذا البحث وتوجيهه ، فكان سيادته يعلم فيطيل التعليم بلا ملل ، ويوجه فيتواضع وإخلاص وثقة ، وتلك سمات العالم ، فكان سيادته بحق لنا خير معلم وأحسن قدوة فجزاه الله عن تعبهِ وإخلاصه وعلمه وتعليمه أحسن الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام للسيد الدكتور حسن شحاته مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس لما قام به سيادته من توجيه وإرشاد للباحث مما كان له أثره في إنجاز هذا البحث .

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأخلص الشكر وأصدق الاحترام إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور محمد أبو الفتح شريف عميد كلية التربية بدمياط الذي كان لسي شرف التلمذة على يديه ، والأستاذ الدكتور عبد الرؤوف أبو السعد وكيل كلية التربية بدمياط

اعترفا بفضل سيادتهما في توجيه الباحث ونصحه وإرشاده .

كما أتوجه بخالص الحب والوفاء ، والتقدير والعرفان للسيدة زوجتي التي أخذت من وقتها الكثير ، فصبرت وضحت ، وساندت ويسرت ، حتى تم إنجاز هذا العمل ، فلها مني خالص الحب وأسمى التقدير ، ولابنتي "أمانى" فلذة كبدي ونور عيني ، والتي أبعدتني شواغل هذا البحث عنها مع قربي منها ، أقدم هذا البحث هدية لها في عيد ميلادها الثاني ، اعتذارا وجب .

كما أتقدم بأصدق آيات الحب والشكر والعرفان لوالدي العزيزين ، داعيا الله عز وجل أن يطيل في عمرهما ، وينفعني بدعائهما ، ولأخوتي وأخواتي أقدم خالص آيات الحب والتقدير .

وفي النهاية أذكر بالشكر والتقدير تشجيع وتوجيه الأخوين العزيزين مصطفى الشربيني ، ومحمد عماد ، وزملائي الأوفياء ، شوقي الشربيني ، ومحمد المرسى ، وأحمد عبد السلام ، وأسألتني وزملائي في كلية التربية بدمياط ، وللأخ العزيز سعيد شقرة الذي أسهم في كتابة هذا البحث وإنجازه ، أقدم خالص آيات الشكر والتقدير .

الباحث

الموضوع	فهرست المحتويات	رقم الصفحة
.....		

الفصل الأول

مشكلة البحث

٢٥ - ١

٢		أولا : المقدمة
٤		ثانيا : أهمية البحث
١٦		ثالثا : تحديد المشكلة
١٧		رابعا : حدود البحث
١٩		خامسا : مسلمات البحث
٢٠		سادسا : منهج البحث
٢٢		سابعا : مصطلحات البحث
٢٤		ثامنا : خطوات البحث

الفصل الثاني

٤٠ - ٢٦

أدب الاطفال ، مفهومه وسماته

٢٧		— مقدمة
٢٧		أولا : مفهوم أدب الأطفال
٢٩		ثانيا : أهداف تدريس أدب الأطفال
٣١		ثالثا : فنون أدب الأطفال وإسهاماته التربوية ، واسمات الواجب توافرها فيه

الفصل الثالث

تطور منهج النصوص الأدبية في المرحلة الابتدائية

٦٠ - ٤١

منذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٥١

٤٢		— مقدمة
----	-------	---------

٤٣		أولا : موقع النصوص الأدبية في جداول الدراسة بالمدرسة الابتدائية في تلك الفترة
----	-------	---

(ب)

رقم الصفحة

الموضوع

- ثانيا : تطور أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الابتدائية في تلك الفترة ٥١
- ثالثا : كتب الأدب ومحتواها في المرحلة الابتدائية في تلك الفترة ٥٤

الفصل الرابع

- تطور منهج النصوص الأدبية في المرحلة الابتدائية
منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٨٣

..... مقدمة ٦٢

- أولا : موقع النصوص الأدبية في جداول الدراسة بالمدرسة الابتدائية في تلك الفترة ٦٢
- ثانيا : تطور أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الابتدائية في تلك الفترة ٦٨
- ثالثا : كتب الأدب ومحتواها في المرحلة الابتدائية في تلك الفترة ٧٢

الفصل الخامس

- دراسة تحليلية لمحتوى منهج النصوص الأدبية في المرحلة
الأولى من التعليم منذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٨٣

٧٧ - ٧٧

..... مقدمة ٧٨

- أولا : اختيار عينة مثلة من النصوص الأدبية ٧٨
- ثانيا : فئات التحليل ٧٩
- ثالثا : تحليل مضمون النصوص الأدبية في ضوء القيم السابقة ٨١
- رابعا : التحليل الإحصائي وتفسير النتائج ٨٤

الفصل السادس

- ملخص البحث ، وتوصياته ، ونتائجه ، ومقترحاته

٩٨ - ١٠٤

- أولا : ملخص البحث ٩٩
- ثانيا : نتائج البحث ١٠٠
- ثالثا : التوصيات ١٠٢

(ج)

رقم الصفحة

الموضوع

.....

.....

١٠٤

..... رابعا : بحوث مقترحة

١١٣ - ١٠٥

قائمة المراجع

.....

١٠٦

..... أولا : المراجع العربية

١١١

..... ثانيا : المراجع الاجنبية

رقم الصفحة	رقم الجدول
٤٤	١ - يبين خطة الدراسة بالمدارس الابتدائية عامي ١٩١١ و ١٩٦٥
٤٦	٢ - يبين خطة الدراسة بالمدارس الابتدائية عام ١٩٤٧
٤٧	٣ - يبين توزيع الوقت المخصص للغة العربية على فروعها في عام ١٩٤٧
	٤ - يبين نصيب الأناشيد والمحفوظات في خطة الدراسة منذ عام ١٩٢٩ - ١٩٤٩
٤٨	٥ - يبين خطة اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى ١٩٤٧
٥٠	٦ - يبين خطة اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى ١٩٥١
٥١	٧ - يبين عدد الموضوعات المحددة من كتاب المحفوظات المختارة بأجزاء الأربعة لعام ١٩٣٢ ، وعدد الموضوعات المضافة لهذا الكتاب بعد تعديله في نهاية عام ١٩٤٠
٥٧	٨ - يبين نسبة عدد النصوص الشعرية إلى عدد النصوص النثرية في المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٤٩
٥٨	٩ - يبين نصيب اللغة العربية من الحصر منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٨٣
٦٤	١٠ - يبين نصيب الأدب من الحصر في خطة الدراسة منذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٥١
٦٦	١١ - يبين نصيب الأدب من الحصر في الخطة الدراسية منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٨٣
٦٧	١٢ - يبين محتويات كتب القراءة والمحفوظات في المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٢
٧٣	١٣ - يبين محتوى كتب القراءة والمحفوظات في المرحلة الابتدائية عام ١٩٨٣
٧٥	١٤ - يبين الفنون الأدبية موضع التحليل وعدد نصوصها
٨٣	١٥ - يبين القيم المتضمنة في نصوص " نضال " وتكرارها
٨٤	١٦ - يبين معاملات الارتباط بين التحليلين الأول والثاني
٨٥	١٧ - يبين القيم وتكرارها في النصوص الأدبية في الحلقة الأولى من التعليم

رقم الصفحةرقم الجدول

٨٦	١٨ - يبين الدلالة الإحصائية للفروق بين النسب المعبرة عن توزيع القيم في فترتي ما قبل الثورة وما بعدها
٩٠	١٩ - يبين القيم الدينية والخلقية وتكرارها في النصوص الأدبية من الحلقة الأولى من التعليم
٩٢	٢٠ - يبين القيم الاجتماعية وتكرارها في النصوص الأدبية من الحلقة الأولى من التعليم
٩٣	٢١ - يبين القيم المعرفية وتكرارها في النصوص الأدبية من الحلقة الأولى من التعليم
٩٤	٢٢ - يبين القيم الذاتية وتكرارها في النصوص الأدبية من الحلقة الأولى من التعليم

قائمة الملاحق

رقم الملحق	رقم الصفحة
١ - القيم المتضمنة في النصوص الأدبية وتكرارها في فترتي ما قبل الثورة وما بعدها	١١٥
٢ - الموضوعات الشعرية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٤٩ ، ونصوص الموضوعات الشعرية المختارة عشوائيا	١٢٠
٣ - الموضوعات النثرية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٤٩ ، ونصوص الموضوعات النثرية المختارة عشوائيا	١٥١
٤ - القصص المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٥١ ، ونص القصتين المختارتين عشوائيا	١٦١
٥ - الموضوعات الشعرية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٨٣ ، ونصوص الموضوعات الشعرية المختارة عشوائيا	١٦٩
٦ - الموضوعات النثرية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٨٣ ، ونصوص الموضوعات النثرية المختارة عشوائيا	١٩١
٧ - التمثيليات المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٨٣ ، ونص التمثيليتين المختارتين عشوائيا	٢٠١
٨ - القصص المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٨٣ ، وملخص القصتين المختارتين عشوائيا	٢١٢
٩ - بيان بعدد القيم وتكرارها في التحليلين الأول والثاني	٢١٨
١٠ - الدلالة الإحصائية للفروق بين النسب المعبرة عن تسويع القيم في فترتي ما قبل الثورة وما بعدها	٢٢٢

الفصل الأول

مشكلة البحث

- أولا : المقدمة
- ثانيا : أهمية البحث
- ثالثا : تحديد المشكلة
- رابعا : حدود البحث
- خامسا : مسلمات البحث
- سادسا : منهج البحث
- سابعا : مصطلحات البحث
- ثامنا : خطوات البحث

= x = x = x = x = x = x = x =

الفصل الأول

مشكلة البحث

يخص هذا الفصل للتعريف بموضوع البحث ، وبيان أهميته ، ويتضمن عرضا لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أدب الأطفال ، تسهيذا لتحديد مشكلة البحث ، وحدوده ، والمسلمات التي بنى عليها ، والمنهج المستخدم في دراسة هذه المشكلة ، وخطواته الإجرائية الستة اتبعت لدراسة هذه المشكلة .

وفيما يلي عرض لكل جانب من الجوانب السابقة :-

أولا : المقدمة :

مكانة النصوص الأدبية : للنصوص الأدبية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مكانة متميزة بين فروع اللغة ، نظرا لمالها من إسهامات متعددة في عمليات تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية متكاملة ، وتزويدهم بالمفاهيم والحقائق والمعلومات في شتى المجالات ، وإمدادهم بالالفاظ والتراكيب التي تنمي ثروتهم اللغوية ، وتمكنهم من استخدام اللغة استخداما صحيحا (١) . هذا بالإضافة إلى أهميتها فسي غرس القيم والمبادئ ، وتكوين الاتجاهات ، وتنمية الميول ، وإشباع الحاجات النفسية المتعددة ، وتنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى التلاميذ (٢) .

وتظهر أهمية النصوص الأدبية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في أنها تمثل أدب الطفولة الذي يجب أن تهتم به المدارس لتسوي بأذهان التلاميذ عن سماع كل ما هو مبتذل ، وتعودهم الاستماع إلى كل ما هو جميل في مضمونه وأسلوبه .

(١) على الجبللاطى ، أبو الفتوح التوانسى : الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ،

القاهرة : دار نهضة مصر ، (د . ت) ، ص ٢٣٦ .

(٢) فتحى أحمد النمر : استخدام أدب الأطفال كمصدر لتدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ ،

واقع النصوص الأدبية :

وعلى الرغم من الأهمية التي تشغلها النصوص الأدبية في تعليم اللغة العربية ، فإن بعض المهتمين بالأدب يرى أن مناهج الأدب في مدارسنا - بوضعها الحالي - لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة منها ، وأن الحاجة ماسة إلى تطويرها تطويراً جذرياً (١) كما أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت في مجال الأدب ، ارتفاع الشكوى من التباعد بين النصوص الأدبية وموضوعاتها ، وحساسة التلاميذ ، ولذلك فقد أوصت هذه الدراسة بضرورة اختبار النصوص الأدبية التي تلبي حاجات التلاميذ المختلفة ، بشرط أن تكون هذه الحاجات نقطة بداية لتحقيق أهداف دائمة الارتفاع (٢) .

والنظر إلى منهج النصوص الأدبية في المرحلة الابتدائية نجد أنه يأتي في صورة أناشيد ، وفي صورة نصوص شعرية أو نثرية ، بعضها يتلوه فوق مستوى التلاميذ وبعضها الآخر سيئ الاختيار كما تولد عندهم المشاعر السيئة ، فغالب التلاميذ عن القراءة الأدبية وتعثرهم في دراسة اللغة العربية والنصوص الأدبية في هذه المرحلة والمراحل التالية . ويرجع الباحث أن السبب في ظهور مثل هذه المشكلات يرجع إلى :-

- الأسلوب المتبع في وضع المناهج وتطويرها في مصر ، وهو أسلوب عمل اللجان التي يطلب منها عادة الانتهاء من عملها خلال مدة محددة ، مما يجعل عملها يقتصر على حذف بعض الموضوعات ، أو زيادة بعضها الآخر ، أو نقلها من صف أدنى إلى صف أعلى ، أو عكس ذلك ، وكل هذا يتم دون وجود مبررات لهذا التعديل أكثر من الاقتناع الشخصي لأعضاء اللجنة أو لبعض أعضائها .

(١) أحمد حسن خنورة : الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٠ ، ص ٥٥ .

(٢) ماجد يونس الأشمر : دراسة تقييمية لمنهج الأدب للصف الثالث الثانوي في المدارس الأردنية والعصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ ، ص ١٦١ .